

فيه الثوب مع الذوات مجتمعة ، والنسل فيه يطول الدهر فتنام  
فكل ارض لها نبت اذا زرعت ، وذاك ينبت ارواحا واجسام  
خل المزاج وقل كم فيه منزلة ، خسيصة تورث المبني هدام  
يزيل عنك قميص الغزيبلسه ، ويحلب الذل نحو الشاهق السام  
يكدر العيش بعد الصفو يتلفه ، ويورث الوجه بعد النور السام  
يدخل الطفل والمذموم في بطل ، بما توه على الضغام والهتام  
فيه العداوة والبغضاء حاصلة ، لاجله تصبح الاطفال ايتام  
ان كنت شيخا فان الشيب مرتبة ، شريفة يالها غر وكرام  
احرز عليها وكن بالصبر متصفا ، يزيد جها يفوق الفوق اعلام  
جاء في الردائل من ابو مريم ، ان النذير تاء والهم اسقام  
ان كنت رسلا فبلغ ما امرت به ، ولا تزيد على المأمور بطلا  
خذ الوديعة وارجم بالصاحبا ، وابدل السوء احسانا وكرام  
الناس بالناس ولكنك اللطيف لهم ، ولا يباع اخ من الغوام  
فالناس ياصاح ان الله قسمهم ، الي ثلاثة انواع واقسام  
فالاولون على الاملاك شطهم ، نفع اليربية فيهم كل ايتام  
والثاني

والثاني قوم على كل البلاد صوما ، مثل العقارب والحياة والهتام  
والافرون جماد الاعتبار بهم ، وجودهم فقدمهم والفقء عدم  
ان لم تكن داحلا في السابقين فلا ، تبقاع الثاني لتعاكل اهظام  
وقد اردت اقسامهم لاربعة ، قلت السخي وذو بخل واسقام  
ثم الكريم الذي شاعت شمائله ، ضد الليم فهد العدا تمام  
ان السخي يجمع المال منتفع ، ونافع الغير لا بالمانع الحرام  
ثم البخل لنفع النفس جامعة ، ومانع الغير في ضرر والام  
نعم الكريم فلا يجمع ولا يمنع ، والنفس والغير في خير ونعام  
بيس الليم له جمع وما نفعه ، فالنفس والغير في ضرر والام  
لماسعت تقاسيما اقسامها ، خذ النصيحة ميني يا ابن اعمام  
فلا تلوم لمعروف بلا جهة ، ان الليم من المعروف عدم  
واطلب سخيا تحابي الفيت كفته ، ووجهه يبسط المفوم والهام  
وان قدرت فلا تمد يدك الي ، سوي الغني فكل الخلق عدم  
ان القناعة ارض لا يجل بها ، الا العفاف واهل النصيب السام  
وان اتاك مضيقا لا تخجله ، واغتم له سرته ان كنت جمام

عنان